

٤- قصة عيسى وإبراهيم عليهما السلام - تدبر سورة مريم - الآية

٥٣ - شريف علي

شريف علي

بسم الله طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريباً يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها - 00:00:01

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت واوصاني بالصلاوة والزكاة ما دمت حياً وبر بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً - 00:00:37

والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون - 00:01:15

هذا صراط مستقيم فاختطف الاحزاب من بينهم فوبل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتيوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذا قضي الامر وهم في غفلة - 00:01:49

وانذرهم يوم الحسرة اذا قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها واليابن يرجعون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاًنبياً اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك - 00:02:32

شيئاً يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعني اهلك صراط سوياً يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصياً يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون - 00:03:11

الشيطان ولها قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي الأرجمنك واهجرني ملياً قال سلام عليك سأستغفر لك ربى انه كان بي حفياً واعتلزكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى - 00:03:51

وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقياً فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنانبياً ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق على - 00:04:29

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله - 00:05:07

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:05:27

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:05:43

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

صلوا على النبي يا جماعة قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورة لكم قد بدلوا سيراتكم حسنات فكنا توقفنا في المجلس - 00:06:15

الماضي عند قول الله سبحانه وتعالى ذلك عيسى ابن مريم. حكينا قصة سيدنا اه عيسى عليه السلام ولادة عيسى عليه السلام وقصة

مريم عليها السلام في بداية الآيات ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:06:33

فاقت به قومها تحمله يعني مريم عليها السلام جاءت بعيسى انت به قومها تحمله معلش بس هجيب مية. قلنا البداية الآيات ربنا سبحانه وتعالى قال فاقت به قومها تحمله. يعني كلام عن مريم عليها السلام انت به يعني بعيسى - 00:06:49
قومها تحمل قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه. يعني شيء عظيم وبهتان. لأن هي احنا قلنا ان ده فيه اشارة لاتهام مريم عليها السلام - 00:07:10

بالزنا. قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه يا اخت هارون. يعني يا يا شبيهة هارون في العبادة ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية يعني انت اهلك ناس طيبين انت جايية الكلام ده منين - 00:07:27

واحنا كل ده احنا بس بنراجع على بداية القصة في المرة اللي فاقت ان مريم عليها السلام جاءت بعيسى وهي واثقة في في يقين تام بربنا سبحانه وتعالى في وعد الله سبحانه وتعالى انت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه يا اخت هارون - 00:07:41

ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ يعني انت بتشاوري لنا ان احنا نكلمه وهو طفل رضيع في المهد يعني له مهاد - 00:07:59

قال فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ ففي في اللحظة دي نطق عيسى عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيه وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا - 00:08:14
وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم امومت ويوم ابعث حي احنا قلنا ان ده كله اول كلمة تكلم بها سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. اللي هو قال ايه - 00:08:34

قال اني عبد الله فكان هو اولاً بينزه ربنا سبحانه وتعالى بيعرف لله سبحانه وتعالى بالعبودية وبيبين الحقيقة لأن فيه امم كتير اختلفت في سيدنا عيسى عليه السلام هو من البداية بيقول لهم انا مش الله - 00:08:49

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيه. يعني انا مش الله ولا انا ابن الله ولا انا ثالث ثلاثة اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيه وجعلني مباركا اينما كنت - 00:09:10

واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعلني بارا بوالدي ففي اشارة لقيمة مريم عليها السلام وتبريء مريم عليها السلام. يجعلني برا بوالدي وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:09:24
والسلام علي يوم ولدت ويوم امومت ويوم ابعث حين بعدين جت الآيات بقى بدأت الآيات بالتعليق عن القصة قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم يعني القصة اللي انت سمعتها الكلام ده دي حقيقة عيسى - 00:09:46

دي حقيقة عيسى عليه السلام. ذلك عيسى طيب هو الفيديو فصل ماشي ذلك عيسى ابن مريم يعني الكلام ده دي هي دي الحقيقة في في عيسى عليه السلام. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - 00:10:06
يعني تخيل السطر ده اللي هو قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا ده ضل فيه امم ملايين البشر يعني دلوقتي عدد النصارى في زماننا ده اللي موجودين اتنين وثلاثة آآآ تلاتة من عشرة - 00:10:48

مليار آآآ نصري ملiliar يعني اتنين مليار شف عدد كبير جداً على على على دين نصارى دين باطل تخيل العدد ده كله بسبب ان هو ما عرفش حقيقة عيسى عليه السلام - 00:11:10

منه اللي يقول عيسى الله ول يقول عيسى ابن الله ول يقول آآآ ثالث ثلاثة. تخيل ده في زماننا ده. تخيل من اول بقى سيدنا عيسى لحد قيام الساعة كم من ناس - 00:11:28

اللي تعتقد في عيسى عليه السلام اعتقاد باطل غير الحق وكم من الناس اللي يخلد في النار بسبب الاعتقاد ده؟ يعني شف الجملة دي اللي هي اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني - 00:11:40

الجملة دي اللي انت عندك كمسلم معتقد يعني انت بتعتقد ان سيدنا عيسى مش الله ومش ابن الله ومش سالس ثلاثة انت بتعتقد ان

سیدنا عیسی عبد ورسول وان ربنا سبحانه وتعالی - 00:11:56

هو هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ده ده اعتقادنا كمسلمين في عيسى عليه السلام. وان ربنا سبحانه وتعالی جعل عیسی عليه الصلاة والسلام آآآ معجزات وایات - 00:12:09

ان هو يحيي الموتى باذن الله ويبرى الاكمه والابوص باذن الله بقت كل العقيدة الثابتة اللي عندك دي كتير من الناس ملابين البشر ضلوا في عیسی ملابين البشر تخلد في النار في يوم القيمة بسبب - 00:12:24

الاعتقاد ده تخيل ده احنا بنقول ده ليه؟ علشان الانسان يعرف نعمة ربنا علشان ان انت مسلم وان انت اعتقادك سليم وفاهم عقيدة ربنا صح وفاهم دين ربنا صح دي نعمة - 00:12:42

دي نعمة ان الناس تيجي في يوم القيمة يؤمنوا باتباع اللي كانوا بيعبدوه فاللي كان بيعد عزير من اليهود يهيا لهم آآآ ذي شيطان عزير ياخدوه كده وينزلوا به النار. اللي كان بيعد عیسی يهیئ لهم كأنه سیدنا عیسی. لكن ده شيطان فياخدوه وينزلوا النار - 00:12:57

ده الكلمة دي تعرفك قد ايه احنا في نعمة قد ايه احنا ربنا سبحانه وتعالی من علينا ان انت تعرف ان انت على الاسلام وان انت على التوحيد وان انت اعتقادك صحيح في عیسی عليه السلام دي نعمة. قال تعالى ذلك عیسی ابن مريم - 00:13:26

قول الحق الذي فيه يمطرون ما كان لله ان يتخد من ولد ازاي ان هو يعتقد الاعتقاد ده ما كان لله يعني ما ينبغي لا يليق لله سبحانه وتعالی لا يليق بالله سبحانه وتعالی ان يتخد - 00:13:45

ولد ولذلك احنا عندنا سورة الاخلاص ايه ان انت بتعتقد في الله اعتقاد صحيح قل هو الله احد الله الصمد. يعني الله سبحانه وتعالی طب غني السيد الكامل في سؤدده - 00:14:00

كل الناس تحتاج الى الله سبحانه وتعالی. كل الناس تلجم الى الله سبحانه وتعالی وهو سبحانه وتعالی الغني لا يحتاج الى احد ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا سبحانه وتعالی قل هو الله احد - 00:14:19

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد فدي سورة الاخلاص ذلك عیسی ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخد من ولد - 00:14:34

سبحانه سبحانه وتعالی اذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون. يعني هو يا جماعة الانحراف في الفكرة في اعتقاد النصارى واليهود لان اليهود بيقولوا عن سیدنا عیسی ان هو ولد زنا. وان الكلام ده سحر - 00:14:49

وان المعجزات دي سحر وان هو يوم القيمة يدخل النار هو اعتقاده كده. والنصارى منهم طائفة يقول لا ده هو الله. وطائفة تانية تقول لا ده ابن الله. وطائفة ثالثة تقول لا ده هو آآآ ثالث ثلاثة - 00:15:08

سبب الانحراف ده جه منين ان هو ما قدرش يستوعب ان ربنا سبحانه وتعالی قادر ان هو يخلق عیسی عليه السلام من غير اب عشان كده جت الاية اللي بعدها ايه؟ قال تعالى ما كان لله ان يتخد من ولد سبحانه - 00:15:23

يعني هو تنزيه ربنا ازاي ان انت بيقى تصورك عن ربنا كده ان ربنا سبحانه وتعالی بيتزوج وله حاجة للولد لان البشر هم اللي محتاجين الولد يعني الانسان بيحتج الولد عنده حاجة شف سیدنا زكريا ويقول قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئاً ولم اكن بدعائك ربى شيئاً. واني خفت - 00:15:41

من ورائي وكانت امرأتي عاقرة فهبل لي من لدنكولي. يرثني ويرث من اال يعقوب هو محتاج الولد هنا علشان عشان الدين وفي واحد يحتاج الولد علشان ينصره ويكون آآآ عون له وسند له. وعلشان لما يكبر يلاقي حد بيصرف عليه وحد بيساعدده - 00:16:02

وحد بيتكفل بامره وناس تحتاج الولد علشان يستمتع بالولد في فترة الطفولة فالانسان محتاج الولد انسان عنده احتياج للولد. لكن ربنا سبحانه وتعالی هو الغني لا يحتاج لولد فهنا قال - 00:16:20

ما كان لله ان يتخد من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يعني انت ليه مستبعد ان ربنا سبحانه وتعالی يخلق عیسی عليه السلام من غير اب - 00:16:38

ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون حتى في في سورة ال عمران مريم عليها السلام قال
رب انا يكون لي ولد - 00:16:52

ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ايه قدرة ربنا سبحانه وتعالى فلذلك الانسان
لما يكون عنده معرفة بالله سبحانه وتعالى. عارف ان ربنا على كل شيء قدير - 00:17:06

فيبقى حاجات كثير تعلم لي مشكلة فيبقى عنده حسن ظن في الله هيبقى عنده يقين في دين الله سبحانه وتعالى كاين واحد يشوف
مثلا اية ولا معجزة ايه ده هو ازاي آآ زي ما هتتيجي معنا قصة سيدنا ابراهيم ازاي اجتمعوا عليه ويرموه في النار - 00:17:25
وما يحرقش ما يموتش اللي شاكل في قدرة ربنا ممكن يسمع قصة زي دي ويقول ازاي يعني؟ ازاي الكلام ده ازاي ازاي حصل كده
مع سيدنا نوح وازاي حصل كده مع سيدنا يونس - 00:17:44

وازاي حصل كده مع سيدنا عيسى؟ يستبعد ازاي ان ربنا رفعه فيعتقد اعتقاد ان لا ده اعتقاد خاطئ. ليه؟ لأن الأساس جاي من ان هو
ما عندوش علم بالله. الاحساس جاي ان هو شاكل في قدرة ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:58

لذلك احنا المفروض ان احنا بقى يقينا في ربنا سبحانه وتعالى عالي ان انت تبقى على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء
قدير على على يقين في ده وانت بتدعى - 00:18:13

ان الدعوة اللي انا بطلها والطلب اللي انا بطلها من ربنا سبحانه وتعالى وال الحاجة اللي انا نفسي فيها ربنا يتحققها لي مش صعبه على
ربنا سبحانه وتعالى. لو فيها خير لي وتصلح ديني وتصلح دنيتي. ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيء - 00:18:25
وقال اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فهنا الاية بتعلمنك ان انت ما بيقاش في قلبك شك بقدرة ربنا سبحانه وتعالى ان اي امر
من امور الدنيا سهلة على ربنا سبحانه وتعالى يسير - 00:18:38

قال كذلك قال ربك هو علي هين فقال ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربكم
فاعبده هذا صراط مستقيم - 00:18:53

قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلبه من تراب ثم قال له كن فيكون وقال سبحانه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له
كن فيكون وقال سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:19:15

الامر متهي عند ربنا سبحانه وتعالى قال قال عيسى بيقول لقومه وان الله ربكم فاعبده هذا صراط مستقيم يعني ده اللي انا
بقوله لكم ده اللي انا جيت به ده العقيدة الصحيحة وآآ جعلني آآ اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبي - 00:19:36
الكلام اللي انا بقوله ده ده هيخليلكم تمشو على طريق مستقيم يعني لا تنحرف عن الطريق ده يمين وشمال. هو بيقول انا عبد الله.
ورسول من عند الله. واتاني الكتاب وجعلنينبي. الكلام اللي انا بقوله ده وان الله - 00:20:00

ربى وربكم فاعبده ده هيخليلك تمشي على طريق مستقيم. فبيقول له هذا صراط مستقيم. فكان سيدنا عيسى رسم لهم طريق
مستقيم وقال لهم ما ما تروحوش يمين ولا شمال. امشي على الطريق ده - 00:20:15

علشان توصل لربنا لأن انت لو ما مشتش على الطريق ده هتضل لو ما مشتش على الطريق ده هتضل. فشوف ازاي سيدنا عيسى في
الكلام متعلق بالله؟ هو بيقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبي وجعلني مباركا - 00:20:27

اينما كنت او صاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وبعدين هو يقول وان الله ربى وربكم فاعبده.
هذا هذا صراط مستقيم بعد البيان الواضح ده من سيدنا عيسى - 00:20:42

حصل فيه اختلافا هو طبعا قصص سيدنا عيسى فيها تفصيل لكن في الآخر هم اختلقو هو ايه اللي حصل لسيدنا عيسى؟
هو اتقتل ولا اللي كان ده موجود ده هو ده كان الله وبعدين رفع ولا ايه اللي حصل بالضبط - 00:20:58

هو تخلوا انهم انهم قتلوا انهم قتلوا عن اه بنى اسرائيل عن يهود قال فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بآيات الله وقتلهم وقتلهم الانبياء بغير حق - 00:21:15

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بکفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبکفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمها اللي هو اتهموا مريم عليها

السلام بالزنا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح - [00:21:31](#)

عيسي ابن مريم رسول الله قال تعالى وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لففي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن. يعني كل الاراء اللي هو الله هو ابن الله - [00:21:53](#)

وسائل الثلاثة كل ده ايه؟ اتباع للهوى واتباع للظن. ما ما عندهمش علم يقين لان هم بعدوا عن الطريق المستقيم هم بقوا على ضلال قال ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلواه يقينا - [00:22:12](#)

بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيم. سبحانه وتعالى. عزيز لا يغلب سبحانه وتعالى حكيم يضع الشيء في موضعه وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته - [00:22:29](#)

القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه! شف الاليات واضحة ازاي في ايات واضحة انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض. وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف - [00:22:48](#)

المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون تبح عليه السلام لا يستنكف لا يستكبر ان يكون عبدا لله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جمیعا - [00:23:13](#)

وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جمیعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما - [00:23:31](#)

ويخلق ما يشاء انا يخلق ما يشاء وهو على كل شيء قادر وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم - [00:23:47](#)

شف كلام سيدنا عيسى واضح لبني اسرائيل وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. يبقى بعد الكلام الواضح ده - [00:24:04](#)

الناس تختلف فيه وتضل في عيسى قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ثم قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:24:24](#)

وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ثم قال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم. يعني بعد كل الكلام ده - [00:24:39](#)

الافتراء على الله سبحانه وتعالى قالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا. زي ما يجي معنا في اخر السورة بعد كل ده - [00:25:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول يعرض التوبة افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له؟ والله غفور رحيم. مش يتوبوا ويرجعوا عن الاعتقاد الفاسد ده افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة مريم - [00:25:15](#)

السلام كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الاليات ثم انظر انى يؤفك يصرف عن الحق بعد ما تبين لي الحق ده او يضل عنه يغفل عن الحق ده فده كان ايه - [00:25:35](#)

واضح بعد كل الوضوح ده في قصه عيسى قال تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم بعد كل الوضوح ده فاختلف الاحزاب اختلف اليهود والنصارى من اليهود بيكولوا لأ عيسى هو ولد زنا - [00:25:51](#)

والعياذ بالله والنصارى يختلفوا في عيسى يقول ان هو آآ ابن الله وزعم بعضهم انه ثالث ثلاثة. وزعم بعضهم انه الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فقال فاختلف الاحزاب من بينهم - [00:26:11](#)

فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. طب ليه ربنا سبحانه وتعالى قال فويل للذين كفروا. ما قالش فويل لهم للحزاب لان من الاحزاب الفرقة اللي قالت في عيسى قول الحق - [00:26:26](#)

ان هو عبد لله ورسول وان ربنا سبحانه وتعالى ايده بالمعجزات وان ربنا سبحانه وتعالى رفعه اليه الكلام ده قال فوويل للذين كفروا
اللي كفر بعيسى عليه السلام واللي اشرك - 00:26:44

آام مع الله سبحانه وتعالى. فوويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم الله سبحانه وتعالى بيتكلم عن يوم القيمة ان ان ده اللي كفر
بعيسى عليه السلام يتفاجأ في يوم القيمة بمشهد يوم عظيم. قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا - 00:26:57
يعني ايه اسمع بهم وابصر يعني ايه اسمع بهم يعني ما اسمع الكافرين وما ابصرهم للحق الذي كانوا ينكرون يعني
هو كان في الدنيا ما كانش شايف - 00:27:19

وما كنش سامح كان في غفلة كان في ضلال كان له فضل كانه اعمى كانه مش شايف. مش ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة
السجدة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - 00:27:35

ربنا ابصرنا وسمعنا فرجعنا نعمل صالحا يا رب احنا خلاص احنا شفنا احنا بقينا شايفين دلوقتي الحق ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا. انا موقنون. خلاص يا رب والله احنا وصلنا لمرحلة من اليقين. فعايزين نرجع تاني بقى للدنيا علشان نعمل - 00:27:51
الاعمال صالحة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون قال
تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا.
انا نسيناكم - 00:28:12

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم فهنا ذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انت كنت غافل عن اليوم ده. فالالية هنا بتقول ايه؟ اسمع بهم
وابصر يوم يأتوننا اسمع بهم وابصر يعني ما اشد - 00:28:38

سمعه وما اسمعهم وما ابصرهم للحق اللي كانوا غافلين عنه في الدنيا. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا يعني مش هيعرف الحق غير
لما يروح يوم القيمة. يتفاجأ ان كل اللي كان بيعمله في حياته ده باطل - 00:28:57

وان هو كان على عقيدة على عقيدة فاسدة اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني هو دلوقتي في
غفلة هو دلوقتي في الدنيا في ضلال واضح - 00:29:14

لاي حد لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وبالتالي هو ايه؟ هو في ضلال مش عايز يسمع عايز يشوف الحق لكن الظالمون اليوم في
ضلال مبين واندرهم يوما حسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤممنون - 00:29:30

اندرهم يوم الحسرة يعني اندرهم يا محمد صلى الله عليه وسلم. يوم الحسرة خوفهم من يوم القيمة ومن اسماء يوم القيمة يوم
الحسرة الحسرة ليه؟ لأن الناس هتندم فيه قال يوم يندم الظالمون على تفريطهم في الايمان والعمل الصالح - 00:29:50
وعلى ما فاتهم من الثواب وعلى ما يصيّبهم من العذاب كما قال تعالى اذ تبرأ الذين اتبوا من الذين اتبوا ورأوا العذاب وقطعت بهم
الاسباب. وقال الذين اتبوا لو ان لنا كرة فتتبرأ - 00:30:12

فتتبرأ منهم كما تبرأوا منا. قال تعالى كذلك يربهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من نار. يتحسر لما يشوف الضلال اللي
هو فيه. لما يشوف الطاعة اللي هو فوتها. لما يشوف الايمان اللي هو ضيّعه - 00:30:31

بسبي الجهل وبسبب العناد والكبر والاعراض عن الحق وقال واندرهم يوما حسرة النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث يؤتى
بالموت كهيئة كبس املح في نادي مناد يا اهل الجنة - 00:30:49

فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه يعني يؤتى بكبس املح فيوضع كده ايه بين الجنة
والنار فاهل الجنة يشوفوه فينادي يا اهل الجنة - 00:31:09

انت عارفين ايه ده؟ هل تعرفون هذا؟ فيشرى البون كده يشوفه كده يشبو كده وبيصوا. فيقولون نعم. هذا الموت. وكلهم قد رأه
وينادي ثم ينادي يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشربون وينظرون؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه - 00:31:31
قال فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال وهؤلاء ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
واندرهم يوم الحسرة - 00:31:50

اذ قضي الامر وهم في غفلة قال وهم في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وهم في غفلة يعني اهل الدنيا في غفلة فيجي يوم القيامة يتحسر - 00:32:10

فكل انسان كل انسان ا تعرض عليه الحق واعرض عنه يتحسر يوم القيامة فاهل الكفر في اليوم ده يبقى في شدة الحسرة والندامة يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. هو يقول كده - 00:32:25

وكمان اهل الایمان المؤمن يتحسر في يوم القيامة على كل لحظة فرط فيها في طاعة الله سبحانه وتعالى يعني على كل ثواب ضييعه وعلى كل عمل صالح اسر فيه على كل وقت - 00:32:44

قاضي كان ممكن يستعمله ويستثمر الوقت ده في طاعة الله ويأخذ به حسنات واضييعه فيجي يندم يجي يوم القيامة يشوف ثواب ربنا سبحانه وتعالى ونعييم ربنا سبحانه وتعالى فيندم يقول لا فرطت - 00:32:59

كان هو بيصلني في البيت بيجي يشوف الثواب بتاع الناس اللي كانت بتصلني في المسجد وكرم ربنا ومعاملة ربنا يرجع يندم يقول ياه يا ريتني كنت صليت في المسجد يشوف اللي كان بيصلني في المسجد بينزل متاخر. يشوف ثواب الناس اللي كانت بتصلني في الصف الاول وبتدرك تكبيرة الاحرام. فيقول يا ريتني كنت بصلني في الصف الاول - 00:33:15

يشوف الناس اللي كانت تستغل اوقاتها في طاعة ربنا ويشوف هو الوقت بتاع اللي ضايع في متابعة التفاهات ومتابعة الاخبار وفي اللشبيه هندم اي مجلس الانسان يجلس فيه لا يذكر الله فيه ولا يصلني فيه على النبي عليه الصلاة والسلام قال ما قعد قوم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه علىنبي - 00:33:36

صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيمة ترا حسرة وندامة يجي يندم يقول يا ريتني يا ريتني كنت صليت النهاردة قيام ليل يا ريتني النهاردة كنت آآ كنت قعدت ازكر ربنا. يا ريتني في الساعة دي كنت قعدت استغفر فيها. يا ريتني في في وقت الاجابة بين الاذان والاقامة كنت قعدت ادعوي. فيندم - 00:34:00

يندم ان هو اخر الطاعة يا ريتني كنت لبست الحجاب بدرى يا ريتني كنت وسعت لبسي يا ريتني كنت عملت فالانسان المؤمن كمان يندم في يوم القيمة فالالية دي بتفوقنا - 00:34:20

انذرهم يوم الحسرة ان في ناس بتيجي تندم يوم القيمة فانت في الدنيا اشتغل واجتهد ان انت ما تفوتش الطاعة ما تضيعش ما تسوفش ما تأجلش التوبة عشان ما نجيش في يوم من الايام ان احنا نندم يقول يا ريتني ان انا كنت عملت كذا - 00:34:32

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. خلاص انتهى الامر. اذ قضي الامر وهم في غفلة. هم في غفلة في الدنيا في غفلة في الدنيا وهم لا يؤمنون قضي الامر واهو يعني خلاص اللي دخل النار دخل واللي دخل الجنة دخل - 00:34:49

خلاص حكم بين العباد فيندم. تخيل كده مشاعر شخص اللي من اهل النار وهو يسمع كده خلود فلا موت. يا اهل النار خلود فلا موت بيهياً لي يعني ايه واحد يخلد - 00:35:12

على طول في عذاب والعذاب بيتجدد وآآ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وفي ناس العذاب بيتصاعد معها وكل امنيته ان هو يخفف ايه؟ يوما من العذاب ان انا ايه ان انا خلاص - 00:35:28

وقالوا يا مالك ليقضى علينا ربك ان انا اه خلاص اتحول ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا يتنمى ان هو يخفف يوم من العذاب يتمنى ان هو يخرج من النار. يشرب بس شربة - 00:35:52

ولكن هيهات الانسان العاقل في الدنيا اللي يشوف يقرأ الآيات دي في ناس تيجي يوم القيمة تندم فانا مش عايز اكون منهم قال وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة - 00:36:09

وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها في غفلة فاشد مرض يصيب الانسان يصيب قلب الانسان هو الغفلة. الغفلة عن الاخرة قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:36:24

يعني كل يوم احنا بنكر والعمر بيقرب من من الانهاء ووقتك بيخلص انما انت ايام فالايمان بتاعتك بنتهى والايمان ده الجزء جزء منك. انما انت ايام فيوشك ان عمرك ده ينتهي خلاص وتلاقي نفسك بتقابل ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك

قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة. فاللي حسابه يقرب المفروض ان هو في حالة من مستعد في يقظة فده حسابه
بيقرب وهو في غفلة ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - 00:37:08

ناهية قلوبهم قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله سبحانه وتعالى يا عبادي - 00:37:23

انما هي اعمالكم احصي لكم ثم اوفيكم ايات. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال اه انا نحن نرث
الارض ومن عليها واليـنا يرجعون - 00:37:41

انا نحن نرث الارض ومن عليها واليـنا يرجعون. يعني في في يوم القيمة ثم قال تعالى قصة بقى سيدنا ابراهيم واذكر في الكتاب
ابراهيم. بعدين انت ممكن تقول ايه هي قصة - 00:37:59

ابراهيم ايه ايه الارتباط اللي بينها وبين قصة آآ يعني سيدنا عيسى وضلال النصارى في عيسى عليه السلام. ممكن تفكـر كده. قصة
سيدنا ابراهيم يعني الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. واذكر في الكتاب ابراهيم. يعني اذكر - 00:38:13

يا محمد في الكتاب في القرآن ابراهيم عليه السلام قصة سيدنا ابراهيم ذكر بها الناس قومـك قريش لأن المعنى ممكن حد كده يكون
من قريش مسلا بيسمع الآيات اللي في بداية السورة يقول ايه ده هما ازاي ان النصارى يختلفوا في عيسى الاختلاف الصعب ده -
00:38:28

فتتفاجأ يعني من النصارى مثلا سيدنا عيسى كان حـي يعني عبد بـشر ليـه معجزات بـياكل ويـشرب وبيـحـيـي الموتـي يعني مش قصـدي
ان من المعجزات الاكل والشرب لكن اقصد ان معجزات يعني حـي ان هو بيـتـحـرـك وبيـتـكـلـم وبيـرـوح وبيـجـي وربـنا سـبـحـانـه وتعـالـى اـجـرـي
على يـديـه معـجزـات وـاـيـات يـحـيـي الموتـي وـيـبـرـئ الـاـكـمـه وـالـاـبـرـز - 00:38:46

وبعدين حصل في في قصة قتل عيسى تصور اليـهود ان هـم قـتـلـوـه وـاـن رـفـعـه وـالـقـى عـلـى عـلـى شـبـه عـيـسـى عـلـى السـلـام وـاـن
هو اللي قـتـلـ مـكـانـه. فالـقـصـة دـي مـمـكـن ان هي اـيـه - 00:39:14

ممـكـن تـقـول اـه دـه وـالـلـه ماـشـي يعني عـنـهـم وجـه شـوـيـة وـمـش بـتـقـول اـن هـو مـعـزـور بـالـضـلـالـ. لـكـ بـتـقـول ماـشـيـ. لـمـ تـقـارـنـهـ بـالـتـانـيـ اللي بـيـعـبـدـ صـنـمـ يعني اـزاـ كانـ النـاسـ الليـ ضـلـتـ فيـ عـيـسـىـ وـهـوـ مـعـهـ اـيـاتـ وـمـعـجزـاتـ - 00:39:32

انتـ حـقـمـ اـيـهـ؟ يعني اـنتـ اـزـايـ تـضـنـ؟ وـاـنـتـ بـتـعـبـدـ حـجـرـ يعني فـاـهـمـنـ الفـرـقـ يعني اـحـنـاـ مـشـ بـنـقـولـ اـنـ الليـ ضـلـ فيـ عـيـسـىـ وـاعـتـقـدـ
فيـهـ اـعـتـقـادـ باـطـلـ دـهـ مـعـذـورـ لـاـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـوـيـلـ لـلـذـيـنـ كـفـرـواـ - 00:39:51

فوـيـلـ لـلـذـيـنـ ظـلـمـواـ مـنـ مـشـهـدـ يـوـمـ عـظـيمـ. اـنـ هـوـ ظـالـمـ قـالـ اـنـ لـكـ الـظـالـمـونـ الـيـوـمـ فيـ ظـلـالـ مـبـيـنـ ماـشـيـ آآـ لـكـ القـصـةـ التـانـيـةـ دـيـ يـعـنـيـ
انتـ بـتـعـدـ صـنـمـ حـجـرـ فـقـالـ - 00:40:07

واـذـكـرـ فيـ الـكـتـابـ اـبـرـاهـيمـ اـنـ كـانـ صـدـيقـاـ نـبـيـاـ اـذـ قـالـ لـاـبـيـهـ يـاـ اـبـتـيـ عـاـيـزـينـ بـسـ اـيـهـ نـتـأـمـلـ فيـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ وـاـنـ اـزـايـ سـيـدـنـاـ
ابـرـاهـيمـ بـيـتـعـالـمـ بـالـرـحـمـةـ مـتـفـقـ معـ اـبـيـهـ الـكـافـرـ - 00:40:22

يعـنـيـ تـخـيـلـ اـنـتـ بـتـكـلـمـ مـعـ وـاحـدـ عـقـلـيـتـهـ اـنـ هـوـ بـيـعـبـدـ حـجـرـ يعنيـ جـاـبـ صـنـمـ كـدـهـ وـهـوـ بـيـعـتـقـدـ اـنـ الحـجـرـ دـهـ بـيـسـمـ وـبـيـشـوـفـ وـبـيـتـكـلـمـ
آآـ وـبـيـنـفـعـ وـبـيـضـرـ بـيـرـزـقـنـيـ وـبـيـصـرـ عنـيـ الشـرـ وـبـيـجـلـ لـيـ الخـيـرـ. هـوـ مـعـتـقـدـ اـنـ الحـجـرـ دـهـ - 00:40:44

بـيـضـرـ وـبـيـنـفـعـ هوـ يـعـتـقـدـ دـهـ. فـتـخـيـلـ الـعـقـلـيـةـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـكـلـمـ مـعـهـ عـالـمـةـ اـزـايـ يعنيـ هوـ مـعـتـقـدـ اـنـ دـلـوقـتـيـ وـاـنـ بـدـعـيـهـ لـلـصـنـمـ دـهـ اـنـ هـوـ
سـامـعـيـ وـاـنـ هـوـ بـيـسـتـجـيـبـ وـيـزـبـحـ عـنـهـ وـيـقـدـمـ لـهـ الـقـرـائـيـنـ - 00:41:05

وـمـتـعـصـبـ لـلـلـهـ بـتـاعـتـهـ فـالـعـقـلـيـةـ دـيـ تـبـقـىـ عـاـمـلـةـ اـزـايـ العـقـلـ دـهـ اـنـتـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ شـاـيـفـ اـنـ هـوـ يـاـ اـبـنـيـ اـنـتـ عـقـلـكـ فـيـنـ وـدـهـ اـنـ كـانـ فـيـ
فيـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ زـمـانـ فـدـهـ مـوـجـودـ فـيـ زـمـانـ دـلـوقـتـيـ فـيـ نـاسـ لـحـدـ دـلـوقـتـيـ بـتـعـبـدـ حـجـارـةـ اـصـنـامـ تـمـاـيـلـ - 00:41:22
اـهـ بـوـزـةـ وـغـيـرـ كـدـهـ. وـالـلـيـ رـاحـ شـرـقـ اـسـيـاـ بـيـشـوـفـ دـهـ شـفـ اـزـايـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ رـغـمـ اـنـ هـوـ بـيـتـكـلـمـ مـعـ اـبـيـهـ وـهـوـ عـنـهـ الـعـقـلـيـةـ دـيـ الاـنـ هـوـ
بـيـتـكـلـمـ مـعـ بـقـمـةـ الـرـحـمـةـ - 00:41:40

والادب تواضع هو بيقول ايه؟ قال تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه جت ازن هنا اللحظة الفارقة في حياة ابراهيم عليه السلام لحظة الدعوة مع ابيه - [00:41:55](#)

اذ قال لابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيئا يا ابتي لما تبعد ما لا يسمح؟ شف هو الاول بيتكلم معه الدليل العقلي المنطقي - [00:42:12](#)

يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيء. يعني كأنه بيقول له ايه ده ما ينفعش يكون الله يعني ازاي انت بتبعد الله الصفة بتاعتته كده - [00:42:28](#)

لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيء طب هو انا دلوقتي لما احب ادعى ده صنم ده حجر يعني لو طلبت منه حاجة مش هيسمععني قال تعالى ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم - [00:42:39](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم يعني حتى الله اللي انت بتبعده من دون الله وبتصرف له العبادة وبتتحر عنده بتديبح عنده وبتعمل ومعتقد ان هو بيضر وينفع بيجي يوم القيمة - [00:42:53](#)

تبرا منه ويأخذوا بعض كده ويترموا في النار مع بعض بيقول له لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيء انه عايز يقول له ان ده ما ينفعش يكون الله. ان صفة الله ان هو يكون سميع وانه يكون بصير. وانه يكون قوي. حفيظ يعرف آآ - [00:43:09](#)

عنه القدرة يستطيع سبحانه وتعالى ان هو ينصرني انما انا اعبد الله لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عن شئ يعني لو لو انا وقعت في مشكلة وطلبت ان هو يحميني ويحفظني ويصرف عنني السوء. ما يقدرش - [00:43:29](#)

بيقى ازاي ده يكون الله هو كانه بيحرك عند ابيه التفكير منطقي بالعقل ده ما ينفعش يكون الله لسه ما قلتلكش دليل ولا وريتك معجزة ولا اية بس بالعقل ده ما ينفعش يكون الله - [00:43:47](#)

قالوا وده يدل على حكمة ابراهيم عليه السلام في الدعوة. بدأ معه من من الاقل فالاعلى. بدأ يرتفقي معه في الخطاب قال يا ابتي كلمة يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [00:44:05](#)

اتبعني اهدك صراطا سويا بدأ يقول له يا ابتي اني مش بيقول له انت جاهل ولا انت ما بتفهمش حاجة ولا شايف نفسى ان انا آآ انا بفهم وانت ما بتفهمش - [00:44:23](#)

تواضع وهو بيتكلم مع اه مع واحد كافر وبيتكلم مع واحد في قمة السفه ان هو يعتقد ان ده الله؟ ده قمة السفه فيبيقول له ايه يا ابتي اني قد جاءني - [00:44:35](#)

من العلم ما لم يأتك تقول له انت جاي بيقول له انا جا لي علم بس العلم ده مش عندك اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك تتبعني يهدك صراطا سويا. اسمع كلامي وامش ورايا علشان اهديك طريق مستقيم - [00:44:51](#)

لانه بيقول له انت انت تحتاج ان تسمع الكلام اللي انا بقوله. مش معنى ان انا ابنك وان انا اصغر منك ان انا ان انا آآ ما اعرفش فكانه بيقول له لا ده انا ربنا علمني حاجات - [00:45:07](#)

واناحتاج ان تمشي ورايا علشان اهديك طريق مستقيم يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سلاما. شف اللطف في الدعوة يا ابتي - [00:45:19](#)

لا تبعد الشيطان بدأ يقول له ان في عدو لك وان انت كده بتبعد الشيطان طب هو ما بيبعده الشيطان ده هو بيبعد الصنم لكن هو مين اللي امره ان هو يبعد الصنم ده؟ ومين اللي زين له عبادة الاوثان؟ هو الشيطان - [00:45:31](#)

فكانه بيبعد الشيطان. ان لما هو سمع كلام الشيطان. سمع امر الشيطان فقال له اعمل كذا فعمل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين - [00:45:49](#)

انت ازاي بتبعد الشيطان هو عدو لك واضح في العداوة؟ عدو مبين ظاهر العداوة وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. شفكم واحد ضل بسبب الشيطان - [00:46:05](#)

فين عقلك فهو بيقول له يا ابتي لا تبعد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا بيقول له انت ازاي تسمع كلام الشيطان؟ ده الشيطان

ده انت مش عارف الشيطان ده عصا مين - 00:46:21

ده عصى الرحمن سورة الرحمة بيقول له ان الشيطان كان للرحمن عصى شوف هنا اشارة في غاية الجمال الشيطان ده مرحوم ولا مطرود من رحمة ربنا سبحانه وتعالى مطرود وهو رجيم قال - 00:46:38

اخراج منها فانك رجيم مطرود من رحمة ربنا سبحانه وتعالى وابليس يعني يائس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى فالالية فيها اشارة ايه ؟
ان الشيطان كان للرحمن عصيا يعني هو لما عصى ربنا سبحانه وتعالى اطرد من الرحمة - 00:46:58

فكأن المعنى ان المعصية سبب ان الانسان يحرم من رحمة ربنا سبحانه وتعالى واحنا كلنا محتاجين الرحمة انه بيقول له ما تمسيش ورا الشيطان الشيطان ده عدو لله. الشيطان كان للرحمن عصيا. ده انت لو سمعت كلام الرحمن هيرحmk ويرزقك - 00:47:16

ويعطيك ويفتح عليك ازاي تسمع كلام عدو الرحمن هو الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا فكانه بيزود له حته كمان زيادة. بعد
كلام منطقى لما تبعد ما لا يسمع ولا - 00:47:37

بيصر ولا يغنى عنك شيء. يا ابتي اني قد جاءني من العلم. وبعدين يا ابتي لا تبعد الشيطان. في عدو لك ان الشيطان كان للرحمن عصيا وبعدين بدأ يقول له خد بالك - 00:47:51

لو انت فضلت مصر على ده وفضلت تستكرو وتصر على الاعراض وتصر على الكفر يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن حرص سيدنا ابراهيم وقوف سيدنا ابراهيم بيقول له انا خايف عليك - 00:48:02

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمة لتكون للشيطان ولـي عذاب من الرحمن ان هو الرحمن كانه بيفتح له باب الرحمة. بيقول له ده هو الرحمن سبحانه وتعالى فانت ما توصلش لدرجة ان الرحمن سبحانه وتعالى يعذبك - 00:48:19

ان رحمة ربنا اللي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء ان انت ما تكونـش داخل تحت الرحمة دي فبيقول له اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولـي - 00:48:41

تكون ولـي قرـين مصاحب للشـيطـان. تـخلـدـ معـهـ فيـ النـارـ قـالـ اـرـاغـبـ اـنتـ فـوـقـ كـمـ مـرـةـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بيـقـولـ لهـ يـاـ اـبـتـيـ يـاـ اـبـتـيـ يـاـ اـبـتـيـ اـخـافـ لـاـ تـبـعـدـ الشـيـطـانـ - 00:48:58

سيدنا ابراهيم بيـتـلـطـفـ مـعـاهـ فيـ العـبـارـةـ وـبـحـاـولـ انـ هوـ يـاـخـدـ بـاـيـدـهـ وـهـدـفـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ انـ يـاـخـدـ بـاـيـدـهـ منـ طـرـيـقـ الضـلـالـ لـطـرـيـقـ الـهـدـىـ منـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ عـاـيـزـ يـدـخـلـهـ الـجـنـةـ - 00:49:17

مش عـاـيـزـ مـنـهـ حـاجـةـ اـفـرـضـ الـلـيـ يـدـلـ عـلـىـ جـهـلـ شـدـيدـ قـالـ اـرـاغـبـ اـنتـ مـشـ يـاـ بـنـيـ قـالـ اـرـاغـبـ اـنتـ عـنـ الـهـتـيـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ وـقـالـ اـرـاغـبـ اـنتـ عـنـ الـهـتـيـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ لـئـنـ لـمـ تـنـتـهـ لـلـأـرـجـمـنـكـ - 00:49:30

واـهـجـرـنـيـ مـلـيـاـ هوـ بـيـشـوـفـ وـهـوـ مـتـعـصـبـ لـلـأـلـهـ بـتـاعـتـهـ قـالـ اـرـاغـبـ اـنتـ اـسـتـهـانـةـ بـاـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ اـرـاغـبـ اـنتـ عـنـ الـهـتـيـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ لـانـ لـمـ تـنـتـهـ لـلـأـرـجـمـنـكـ وـاـهـجـرـنـيـ مـالـيـ. لـوـ مـاـ بـطـلـتـشـ اـنـ اـنـتـ تـسـفـهـ مـنـ الـأـلـهـ بـتـاعـتـيـ وـتـشـتـمـ الـأـلـهـ بـتـاعـتـيـ وـتـدـعـونـيـ إـلـىـ اللـهـ - 00:49:50

والـىـ تـرـكـ عـبـادـةـ الـأـوـثـانـ دـيـ لـانـ لـمـ تـنـتـهـ لـلـأـرـجـمـنـكـ. هـمـوـتـكـ بـالـحـجـارـةـ تـخـيـلـ اـبـ يـقـولـ لـابـنـهـ كـدـهـ هـجـيـبـ حـجـارـةـ وـاحـدـفـكـ بـهـاـ لـحـدـ ما تـمـوـتـ. لـلـأـرـجـمـنـكـ اوـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـواـ اـنـ الرـجـمـ هـنـاـ مـعـنـاـهـ السـبـ - 00:50:15

رـجـمـ بـالـقـوـلـ اوـ لـرـجـمـ بـالـحـجـارـةـ هـيـمـوـتـكـ وـاـهـجـرـنـيـ مـلـيـاـ يـعـنـيـ لـوـ رـجـعـتـ تـكـلـمـنـيـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ تـانـيـ هـاـمـوـتـكـ فـيـ الرـدـ الشـدـيدـ اـزـاـيـ طـبـعـاـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بـيـتـعـالـمـ مـعـكـ بـقـمـةـ الشـفـقـةـ وـقـمـةـ الرـحـمـةـ - 00:50:31

يـقـولـوـلـاـ لـوـ كـلـمـتـنـيـ فـيـ مـوـضـوـعـ تـانـيـ هـمـوـتـكـ وـاـهـجـرـنـيـ مـالـيـاـ بـعـدـ عـنـيـ مـشـ عـاـيـزـ اـشـوـفـكـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ مـنـ الزـمـنـ قـالـ سـلـامـ عـلـيـكـ شـوـفـوـاـ الرـحـمـةـ طـبـقـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ لـحـيـمـ اوـاهـمـ منـيـبـ - 00:50:48

قـالـ تـعـالـىـ فـلـمـاـ ذـهـبـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ الرـوـعـ وـجـاءـتـهـ الـبـشـرـىـ يـجـادـلـنـاـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ يـقـولـ بـسـ طـبـ شـوـيـةـ يـمـكـنـ يـتـوـبـوـاـ طـبـ ماـ تـنـزـلـوـشـ العـزـابـ دـلـوقـتـيـ يـجـادـلـنـاـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ لـحـيـمـ اوـاهـمـ منـيـبـ. يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـعـرـضـ عـنـ هـذـاـ - 00:51:09

حليم يعني بيعتامل مع العصاة بقمة الرحمة وقمة الشفقة هو هو ابراهيم عليه السلام اللي كسر الاصنام. قال تعالى فجعلهم جزاً اذا
كبيراً لهم. لكن الغضب ده يكون لله كن يكره المعصية - 00:51:29

يكره الاصنام اللي صرفت الناس عن عبادة الله شف سيدنا موسى وهو بيجيب العجل اللي عبد قال وبيقول قال فما خطبك يا
سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي - 00:51:48
قال اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعداً لن تخلفه. وانظر الى الـهـكـ الـذـيـ طـلـتـ عـلـيـهـ عـاـكـفـةـ لـنـحـرـقـ اـنـهـ ثـمـ
لـنـسـفـنـهـ فـيـ الـيـمـ نـفـسـهـ. شـفـ النـسـفـ - 00:52:07

والتحريق كل ده ليه عشان هو غضب عشان العجل ده صرف الناس عن عبادة الله لكن الانسان المؤمن يكون في قلبه الشفقة للعاصي
رغم ان ابو ابراهيم كان كافر لكن هو يا ابتي يا ابتي اي اخاف ان يمسك عذاب من الرحمة - 00:52:22
يقول ايه قال سلام عليك بعد الرد ده يقولوا لو شفتك تاني لو كلمتني في الموضوع ده تاني هموتك يقول له سلام عليك سلام عليك
ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيه. يعني مبالغ في اللطف - 00:52:42
يعني ربنا ده كان ربنا بيعتامل معي في غاية اللطف والكرم والانعام. انت ما تعرفش ربنا بيعمل معه ايه انه كان بحفيه وانا هدعي لك
ان ربنا يهديك وhestغفر لك - 00:52:59

ايه ايه النفسيه دي ابراهيم عليه السلام قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيها واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو
ربى لما وصل لمرحلة خلاص ان اليأس من استجابة - 00:53:12
 القوم سيدنا ابراهيم وهو بيحاول يدعوه في النار جابوا اجتمعوا عليه وعملوا نار عزيمة واجتمعوا ورموا سيدنا ابراهيم في
النار قال ايه قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله - 00:53:30

وادعو ربى خلاص احنا يأس من اسلام قومه فخلاص انشغل باصلاح نفسي واعتزلكم وما تدعون من دون الله هترك البيئة بتاعتكم
والمعصية بتاعتكم والباطل بتاعتكم ده والاصنام بتاعتكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى - 00:53:45
عسى الا اكون بداعه ربى شقي قال تعالى فلما اعزتهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبي شوف هنا
لما الانسان يضحي ربنا سبحانه وتعالى يدي له ايه - 00:54:03

ترك البيئة بتاعة سيدنا ابراهيم ما كانش سهلة عليه. هيسيب كل حاجة هيسيب اهله ويسيب الوطن ويسيب كل الناس اللي يعرفها
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى انا اهم حاجة عندي علاقتي بربنا سبحانه وتعالى - 00:54:21
وشوف الفرق بين سيدنا ابراهيم وبين ايه ازره ابوه قال قال تعالى فلما بلغ معه السعي يعني لما اسماعيل بلغ مع ابيه مع ابراهيم
عليه السلام السعي. قال يا بنى - 00:54:38

اني ارى في المنام اني اذبحك يقول له يا بنى وسيدنا اسماعيل يقول يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصالحين فلما
اسلما وتله الجبين سيدنا ابراهيم - 00:54:51

قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقي عمرى ان انا عسل تحقيق ان عمري ما اكون في
مع عبادة ربنا ودعائى ربنا سبحانه وتعالى شقي - 00:55:05
عسى الا اكون بداعه ربى شقي. فلما اعزتهم وما يعبدون من دون الله لما ضحى وهبنا له اسحاق ويعقوب. وكلا جعلنا مش ادينا له
ولد وحفيده عادي لأده اسحاق نبي ويعقوب نبي - 00:55:19

بشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وكل انبياء بنى اسرائيل من اول سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل. لحد سيدنا عيسى من من
ذرية سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل ولد سيدنا ابراهيم هييجي من ذرية سيدنا اسماعيل النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء -
00:55:37

شوف الكرم كرم ربنا لما هو سيدنا ابراهيم عليه السلام ترك قومه ربنا سبحانه وتعالى جعل لي من الزرية انبياء فما تفتق Krish ان انت
تترك شيء لله من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ان انت ترك اي شيء لله. شف سيدنا ابراهيم لما ترك قومه ترك الباطل واهله

ربنا سبحانه وتعالى رزقه انباء - 00:55:58

انبياء من الزرية بتاعته والذكر الحسن الى يوم القيمة قال قال تعالى فلما اعزتهم وما يعبدون من دون الله وربنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيه وربنا لهم من رحمتنا - 00:56:23

يعني لابراهيم واسحاق ويعقوب وربنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علیم يذكر بالثناء الحسن الى يوم القيمة قال تعالى ونجيناه ولوطنا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. وربنا له اسحاق ويعقوب نافلة - 00:56:42

وكلا جعلنا صالحين قال تعالى وامرأته قائمة فضحت تبشرناها باسحاق ومن ورائه اسحاق يعقوب من من الفوائد في القصة دي في قصة ابراهيم عليه السلام اول حاجة اه ودي حاجة يعني ايه - 00:57:04

اكتشفنا قدام نفسنا وده درس لنا قصة سيدنا ابراهيم درس لنا كلنا كل واحد اه ماشي في طريق التدين بيسمع دروس وبيحفظ قرآن شاب او بنت اسمعني دلوقتي بص لسة سيدنا ابراهيم حجة علي وعليك - 00:57:28

من قصة سيدنا ابراهيم ازاي هو مش سايب الناس اللي حواليه ان بدأ بيدعو بابيه ويدعو قومه ان احنا حالنا ايه في الدعوة هنلاقيه مع اهنا في البيت يعني كام واحد مننا حاول ان هو يكلم - 00:57:46

يكلم والده يكلم والدته ينصحها كم واحد مننا شايف اخوه واخته وابوه وامه واصحابه والبيئة بتاعته والناس اللي حواليه بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى ما بيصليش مصر على كبار الذنوب - 00:58:05

ما بقاش حتى عندنا الحرقة دي على الناس يعني بقيت عادي بتعامل عادي خلاص بقى. بقى امر واقع ان الناس اللي حواليا بعيد عن ربنا وانا خلاص مش مهم هعمل ايه بقى خلاص يعني ما الواقع كده - 00:58:19

حاولت مرة وخلاص سيدنا ابراهيم كام مرة؟ واساليب الدعوة اللي بيستعملها واللطف في الدعوة ولما شف لما رد عليه رد شديد ما غضبش لنفسه قال سلام عليك ساستغفر لك ربى. والفايدة - 00:58:35

منها احنا نهينا عن الاقتداء بابراهيم في استغفاره لابيه قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايه فلما تبين له انه عدو لا تبرأ منه يعني سيدنا ابراهيم كان بيستغفر لابيه ويدعى له لما كان يعتقد ان هو ممکن ان هو يسلم او ان ربنا يهديه او لكن لما تبين له - 00:58:52

العداوة وان هو كافر مصر على كفره تبرأ منه لكن احنا وضعنا يا جماعة ان احنا محتاجين نتعلم من قصة سيدنا ابراهيم دي ان كام واحد مننا مقصر سايب زوجته سايب ولاده سايب - 00:59:21

لاهله واهم حاجة نفسي واهم حاجة ان انا ابقي كويس واهم حاجة ان انا اه اشوف ديني انا ده احنا بنقول للناس اللي واحد خطوات في الطريق وبقى خلاص بيكبر دماغه بقى شايف منكر حواليه في كل حته شايف منكر ما بحاولش يتغير حتى المشاعر - 00:59:41

اللي بتبقى في قلب الانسان اللي هو زعلان ومتضايق وحساس بحرقة ونفسه الناس تقرب ونفسه الناس تهتدى مع الوقت بتطفى فبقيت عادي بقيت متقبل امر الواقع عادي ما بحاولش مع ابويها ما بحاولش مع امي. ما بيتكلفش ده - 00:59:59

فالقصة دي صراحة يعني آآ صعبة مؤلمة لنا درس لنا شوف سيدنا ابراهيم عمل ايه مع ابيه وهو كافر واحنا مكسلين ان احنا نتكلف علشان دعوة الاهل علشان تناصح والدك او تناصح والدتك او تناصح اختك - 01:00:19

وان تجىء هدية تستثري كتاب ان انت حتى تظهر زي ما كان سيدنا ابراهيم بيتعالى ان انت تتكلف ان انت بيقى اخلاقك حلوة في البيت ان انت تحب الناس في الدين - 01:00:39

شوف مجهد سيدنا ابراهيم مع اهله ومع قومه وشف حالنا واعرف ان ليه احنا المعاملة بتاعتنا مختلفة عن معاملة سيدنا ابراهيم ربنا سبحانه وتعالى عامل سيدنا ابراهيم معاملة شف الایات - 01:00:51

شف تضحية سيدنا ابراهيم وبذل سيدنا ابراهيم وشف اللي احنا بنعمله ما دي الفائدة ان الانسان يهتم بدعوة الاهل الحاجة اللي بعد كده ان الانسان يفهم خطورة بيئة المعصية وده ان سيدنا ابراهيم لما وصل لمرحلة - 01:01:08

ان خلاص يأس من ايمان قومه قال واعتلزكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعء ربى شقيا. فلما اعتزلوا فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق وعووق - [01:01:39](#)

كثير مننا بيبقى في حاجة هي الحاجز اللي في طريق ربنا سبحانه وتعالى. مش عايز مش عايز يضحي في امر معين هو مش عايز يسيبه وعارف ان هو لو ساب الموضوع ده - [01:01:55](#)

امور كثير في الدين عنده هتتحل لو سبت المعصية دي لو سبت البيئة دي لو سبت الصحبة دي لو لو قفلت العلاقة دي في حاجات كثيرة هتتحل لو خدت الخطوة دي في حاجات - [01:02:08](#)

فمحتاجين ان احنا بيبقى عندنا منهج التضحية ده سيدنا ابراهيم ترك كل شيء وربنا سبحانه وتعالى اكرم ابراهيم عليه السلام الحاجة اللي بعد كده ان تتأمل فيه آآ رحمة سيدنا ابراهيم - [01:02:19](#)

ومعرفة سيدنا ابراهيم بربنا سبحانه وتعالى. وهو بيقول ايه انه كان بي حفية يعني هو شايف معاملة ربنا ان قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيتلطف معي قد ايه ربنا بيكرمني قد ايه ربنا بينعم علي - [01:02:41](#)

ففكرة ان انت وانت بتعامل مع الناس في الدعوة بيبقى جواك الرحمة دي بيبقى قلبك مليان رحمة وشفقة بالناس ما تباقاش شايف نفسك وشايف ان انت احسن وشايف ان الناس كلهم عصاة والناس كلهم في ضلال وان انت انت اه اللي كويس وكله وحش - [01:02:56](#)

يبقى جواك رحمة جواك شفقة ده زي سيدنا ابراهيم كده ان هو بيعامل معه يا ابتي يا ابتي تمام الرحمة والشفقة بصراحة القصة فيها دروس في الرحمة في صلة الرحم ان اعظم اعظم الصلة - [01:03:15](#)

واعزم هدية ان انت تهديها لاهلك ان انت تاخذ باليدهم لربنا سبحانه وتعالى وقام شاب ما شاء الله بعد لما دخل في التدين وبدأ يجتهد ويحسن اخلاقه ويتعلم اهله التزموا بسيبه - [01:03:35](#)

وكم واحد هو من ساعة لما دخل بالعكس ده يكون كره اهله في التدين وكره اهله في الدين من من الاخلاق السيئة ومن المعاملة السيئة ما شفشت منك حاجة - [01:03:50](#)

ما شفشت منك خير فالاصل ان احنا نكون رحمة للناس اللي حواليه. الناس محتاجة حد ياخذ باليدها الناس محتاجة حد يعلمها الناس محتاجة تشووف نماذج طيبة في المجتمع متدين واخلاقه حلوة - [01:04:02](#)

متدين ورحيم بيرحم الناس ويرحم ضعف الناس ويجب كسر الناس فده اللي احنا محتاجينه. ده اللي احنا نتعلم من القصة فعشان كده القصة دي حجة علينا فارجو ان احنا آآ - [01:04:16](#)

نتأمل في في قصة سيدنا ابراهيم نتعلم منها آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين ونعتذر على الاطالة - [01:04:33](#) - [01:04:48](#)